تصميم أثـــاث معاصر مستوحي من التراث التقليدي في منطقة عسير

إعداد

د.أميرة بنت أحمد بن سالم باخيور

أستاذ مشارك السكن وإدارة المنزل
كلية الفنون والتصميم الداخلي
جامعة أم القرى

أ.جوهرة بنت سالم التركي الخليوي

المعيدة بقسم السكن وإدارة المنزل
كلية الفنون والتصميم الداخلي
جامعة أم القرى

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة
عدد (٢١) – أبريل ٢٠١١

تصميم أثـــاث معاصر مستوحي من التراث التقليدي في منطقة عسير

إعداد

د .أميرة بنت أحمد بن سالم بالخيور * أ .جوهرة بنت سالم التركي الخليوي **

الملخص

يهدف هذا البحث إلى الحفاظ على الهوية التراثي للمملكة العربية السعودية بصفة عامة، ولمنطقه عسير بصفة خاصة، وذلك من خلال دراسة توثيق الأثاث التقليدي والمفروشات الخاصة بمنطقة عسير ، حيث يتم حصر وتوصيف قطع الأثاث التقليدي والمفروشات وبعض من مكملات الزينة لمنطقة عسير.ولقد أحتوى البحث على:

- أولاً: المقدمة وخطة البحث
- ثانياً: الإطار النظري: المسكن التقليدي - العناصر المعمارية للمسكن التقليدي العسيري - بعض العناصر المؤثرة في المسكن التقليدي العسيري - العناصر الأساسية للمسكن التقليدي التصميم.
- ثالثاً: الإطار التطبيقي: حصر وتوصيف قطع الأثاث التقليدي لمنطقة عسير- تصميمات الباحثة المقترحة
- رابعاً: النتائج- التوصيات- المراجع باللغتين العربية والأجنبية.

وقد جاءت نتائج هذا البحث كالتالي:

١- حصر وتوصيف الأثاث التقليدي و المفروشات أدي إلي استفادة من القيم الجمالية الموجودة فيها مما ساعد الباحثة في تصميم وتنفيذ أثاث معاصر.

٢- توصلت الباحثة إلى ابتكار تصميمات حديثة للأثاث المعاصر المستوحى من التراث التقليدي لمنطقة عسير بأسلوب معاصر ويساير العصر.

وجاءت أهم التوصيات كالتالي:

١- توصى الباحثة بأجراء المزيد من البحوث والدراسات للاستفادة من التراث التقليدي.

٢- ضرورة المزج بين التقليدي والمعاصر في تصميم الأثاث لإثراء مجال طرز الأثاث.

* أستاذ مشارك السكن وإدارة المنزل كلية الفنون والتصميم الداخلي جامعة أم القرى

** المعيدة بقسم السكن وإدارة المنزل كلية الفنون والتصميم الداخلي جامعة أم القرى

Research summary

This research is aimed at preserving the traditional identity of the Kingdom of Saudi Arabia in general, And the Asir region in particular, through a closer examination of the traditional furniture and furnishings for the Asir region, where the inventory and characterization of the traditional furniture and upholstery, and some of the accessories of the Asir region. The research is composed of:

- First: Introduction and research plan
- Second : the theoretical framework: the traditional housing - architectural elements of the traditional dwelling Asiri - some of the elements affecting the Asiri traditional housing - the basic elements of traditional home design.
- Third: Applied Framework: inventory of furniture and characterization of the traditional area of Asir - a researcher of the proposed designs
- IV: Conclusions - Recommendations - References in Arabic and foreign countries.

The results of this research are as follows:

1 - Inventory and characterization of traditional furniture and upholstery led to take advantage of the aesthetic values in them, which helped the researcher in the design and implementation of contemporary furniture.

2 - reached the researcher to devise new designs for contemporary furniture inspired by the traditional heritage of the Asir region in a contemporary style and keep pace with the times.

Came the most important recommendations are as follows:

1 - The researcher recommends further research and studies to make use of traditional heritage.

2 - the importance of mixing between the traditional and contemporary furniture design to enrich the field of furniture styles.

تصميم أثـــاث معاصر مستوحي من التراث التقليدي في منطقة عسير

إعداد

د .أميرة بنت أحمد بن سالم بالخيور * أ .جوهرة بنت سالم التركي الخليوي **

المقدمة

التصميم هو ابتكار وإبداع أشياء جميلة ممتعة ونافعة للإنسان، والتصميم الجيد أساس كل عمل فني في كل العصور، مهما احتوي هذا العمل علي مهارة أدائية كبيرة (خنفر، ١٩٩٨)

ويعتبر التصميم في عصرنا الحالي نظاماً إنسانياً أساسياً، وأحد الأسس الفنية لحياتنا المعاصرة؛ حيث امتد التصميم ليشمل العمارة والأثاث والنسيج، وغير ذلك (شوقي، ٢٠٠٥).

يعتبر وجود الأثاث من الأشياء المهمة في حياتنا اليومية؛ فكل غرفة تحتوي علي نوعية من الأثاث تختلف عن بقية الغرف ، فللأثاث تأثير علي تصميم المسكن وجماليته، فمن خلاله يتم تحقيق التكامل والانسجام للمسكن المعاصر نظراً لتطور الحس الاجتماعي لدي الأفراد والذي ينعكس من خلال محاولتهم تحقيق وإبراز شخصية مجتمعهم الأصيلة لمساكنهم وما تحتويه من أثاث (النعيم، ١٩٩٥. عبد الجليل، ٢٠٠٦).

واليوم ونحن نتتبع خطوات الموضة، وأحدث ما أنتجه المصممون، وما ابتكرته عقلية خبراء الديكور من التصميمات الداخلية، صارت العديد من قطع الأثاث تميل إلي الغرابة في التصميم والألوان، ولكن الجميل أن يكون هناك من يحرص أيضاً علي إضفاء الطابع التراثي في الديكور والأثاث (الفواز، ٢٠٠٣).

كما أن التراث المحلي له لمسة جمالية، وأبعاد إنسانية لا يعرفها إلا من كان متفاعلاً معها. وأصبح من المألوف أن نلحظ أن التراث صار جزءاً لا ينفصل عن ديكور المنزل، وصارت القطع التراثية موجودة في كل زاوية، وركن في المنزل، حتى أن البعض يضعون أركاناً خاصة بالتراث، يجمعون فيها كل ماله علاقة بالتراث (عبيد، ٢٠٠٥).

تتميز المملكة العربية السعودية بغنى ثروتها التراثية التي اكتسبتها عبر العصور، ما بين أوان وأدوات وأثاث وغيرها ، والموزعة علي كافة أرجاء المملكة، ومن أكثر هذه المدن غني بالتراث منطقة عسير، حيث أنها منطقة غنية بتراثها العريض الذي حاكى عصوراً وتناقلته الأجيال وحافظت عليه ليبقى ليومنا هذا شامخاً، ويعتبر الأثاث العسيري جزءاً من هذا التراث حيث اشتهر البيت العسيري ببسط الفرائق الملونة الجميلة (القحطاني ،٢٠٠٦) .

* أستاذ مشارك السكن وإدارة المنزل كلية الفنون والتصميم الداخلي جامعة أم القرى

** المعيدة بقسم السكن وإدارة المنزل كلية الفنون والتصميم الداخلي جامعة أم القرى

ويمكن القول أن الحفاظ علي الطابع التراثي الأصيل لمنطقة عسير مطلب أساسي، ينبغي أن يهتم به المسؤولون والمهتمون بجمع المواد التراثية والحفاظ عليها ، وتوضيح طرق استعمالها لتكون نموذجاً حياً لحضارتنا وثقافتنا (آل سحيم ، ٢٠٠٥).

وتتركز الدراسة حول علي ضرورة الحفاظ علي التراث التقليدي لمنطقة عسير من خلال حصر وتوصيف الأثاث التقليدي، الاستفادة منه بصورة عصرية من خلال التساؤلات التالية:

١. هل يمكن الاستفادة من الأساس البنائي والتشكيلي للأثاث العسيري القديم في تصميم أثاث معاصر محلي؟
٢. دراسة الموازنة بين المتطلبات الوظيفية لكل من الأثاث التقليدي لعسير، والمتطلبات الوظيفية للأثاث المعاصر المستوحي منه؟
٣. هل من الممكن الموائمة بين الخامات التقليدية، والخامات الحديثة البديلة المستخدمة في الأثاث المعاصر بدون التأثير علي الشكل والوظيفة؟

أهمية البحث:

١- إلقاء الضوء علي ملامح التراث التقليدي لمنطقة عسير في المملكة العربية السعودية للمساهمة في توثيق التراث التقليدي للأثاث في منطقة عسير.
٢- إضفاء الطابع التراثي علي الأثاث المعاصر المستوحي من التراث التقليدي لمنطقة عسير.

أهداف البحث:

١- حصر وتوصيف الأثاث التقليدي لمنطقة عسير حرصاً عليه من الاندثار.
٢- التعرف علي أساليب التراكيب والتقنيات المستخدمة في صناعة الأثاث التقليدي في عسير.
٣- استخدام خامات متوائمة في صناعة الأثاث التقليدي لمنطقة عسير .
٤- ابتكار وتصميم أثاث معاصر يحمل الطابع التقليدي لمنطقة عسير.

فروض البحث:

١- إمكانية تصميم أثاث معاصر يحمل الطابع التقليدي لمنطقة عسير يكون بحيث ملائماً للمسكن المعاصر.
٢- إمكانية الموائمة بين الخامات التقليدية والحديثة في تنفيذ الأثاث على الطراز العسيري .

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث علي دراسة الأثاث الشعبي والتأثيث للمسكن التقليدي لمنطقة عسير بجنوب المملكة العربية السعودية

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي والبحث منهج التجريب .

مصطلحات البحث

١. **التصميم** Design هو تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل ما، وإنشائه بطريقة مُرضية من الناحية الوظيفية أو النفعية" (شوقي- 2005). أما التعريف الإجرائي للتصميم فهو" ما

يختص بتصميم الأثاث المعاصر الذي يحمل الطابع التراثي لمنطقة عسير مستفيداً من دراسة نظم الإنشاء والتراكيب لكل من التراث العسيري واتجاهات التصميم في الأثاث".

٢. **التراث** Traditional هو مجموعة من العناصر الثقافية، والمادية، والروحية للشعب تكونت علي مدي الزمن، وانتقلت من جيل إلي جيل بكافة أشكالها، وعناصرها المادية بشفافية، ومرونة وغير المدونة علماً بأن الموروث المادي أقدر من الموروث غير المادي علي الانتقال عبر العصور التاريخية بتغير بطئ في شكله وذلك لثباته" (العريف- ١٩٨٥).التعريف الإجرائي للتراث من خلال دراسة الرموز والأشكال الفنية التي أكسبت هذا التراث طابعه المميز وسماته الخاصة والتي ارتبطت بمجموعة من المفاهيم التشكيلية والوظيفية .

الإطار النظري

أولا: المسكن التقليدي:

التنظيم الداخلي للمسكن العسيري يكاد يكون موحداً في كل الأنماط المعمارية المختلفة حيث يتكون عادة من:

١. **المدخل:** وهو موالي للباب مباشرة، وعادة يسمي (السبق)، وهو المساحة الداخلية للدور الأول، والتي توزع علي غرف المبني السفلية، ويأتي بعده الحوش، وهو عبارة عن فناء صغير يسمي (الحوي أو الزربة) ويكون مقراً للماشية في فترة الصيف (القحطاني- ٢٠٠٦).

٢. **الدور الأرضي (مقر الماشية\ مخزن الحبوب\ أدوات الزراعة):** يعرف هذا الدور (بالريشة - السفلي) وهو مقر الماشية في وقت الشتاء، وهذا الدور عادة يكون شديد الظلمة ولا يدخله الضوء، كما يحتوي علي مكان لحفظ الأدوات الزراعية المحلية الصنع. وأدوات لركوب الماشية. (آل حامد – ٢٠٠٥- آل سحيم – ٢٠٠٤)

صورة (١): "المجلس- تصوير الباحثة"

٣. **الدور الأول (المجلس/ غرفة المعيشة/ الخلوة) :** في كل دور غرفة معيشة مخصصة لأفراد الأسرة، ومجلس لاستقبال الضيوف، ومقلط (غرفة طعام) للضيوف صورة رقم (١).(نورة وآخريات- ١٩٨٩)

صور(٢):"الصلل والتختة في المجلس- متحف لمسات فنية – تصوير الباحثة"

ويتميز المجلس بوجود (الصلل) وهو مكان يوضع فيه الجمر أو النار، ويكون في مقدمة الغرفة أو في أحد أركانها صورة رقم (٢)، ويستعمل في بنائه الطين والجص، إضافة إلي بعض الأجزاء الخارجية مثل الخشب والأسياخ والمسامير، وغالباً ما تقوم المرأة ببنائه، وإلي جانب الصلل ما يسمي (بالتختة)، وتتكون من عدد من الأرفف المصنوعة من الخشب

أو مبنية بالحجارة والطين،وهي تعد من ضمن بناء الصلل، وقد كانت النساء يتبارين في تنسيق، وتلوين، وتزينها التختة بالزخارف الملونة والمحافظة عليها. وتوضع بها الأدوات المنزل، ويفرش الجاعد بالقرب من الصلل أو علي (الأدباب) وهو عبارة عن بناء من الطين يرتفع عن الأرض بمقاسات مختلفة، يستعمل للجلوس عليها، وتكون الأدباب بإرتفاع مناسب من النوافذ ليتمكن الشخص الجالس من النظر إلي خارج المنزل لمشاهدة المزارع .(آل سحيم- ٢٠٠٤)

صورة (٣): "سياع لتعليق الفرش- متحف قصر التراث- تصوير الباحثة"

٤. **غرف النوم (الدار):** تتميز المساكن التقليدية العربية سابقاً بعدم وجود حجرات مخصصة للنوم أساساً، بل كانت تستخدم كل الحجرات للمعيشة أثناء اليوم، وللنوم بها ليلاً. (سعيد- ١٩٨٦)

ويعلق في سقف الغرفة خشبة طويلة رفيعة من الركن إلي الركن بشكل أفقي تسمي (سياع) كما هو في الصورة (٣)، وهي تستخدم لتعليق الفرش والملابس حتي لاتأخذ مساحة في الدار وتضيقها. (آل سحيم- ٢٠٠٤)

صورة (٤):"الدرج- متحف قصر شدا- تصوير الباحثة"

٥. **الدرج (السلم):** هو المكان الذي يوصل من المدخل إلي السطح،ويبني من الحجر أو الخشب ويكون بالقرب من الحوائط، وهو عبارة عن درب يتجه إلي أعلي، ومن خلاله يتم الوصول إلي أجزاء البيت صورة (٤).(دوستال- ٢٠٠٢) (البريهي- ٢٠٠٠)

صورة (٥)"الملهب- متحف لمسات فنية- تصوير الباحثة"

٦. **المطبخ: (المسقف- الملهب)** وهو المكان المخصص لإعداد الطعام، ويكون عادة أعلي مكان في المبني، حتي لا يمتد التلوث والدخان أثناء إشتعال الحطب والفحم لإعداد الطعام موضح ذلك بصورة رقم (٥)

صورة (٦): "المطهر- أبها بلاد عسير "

٧. **الشماسي:** وهو عبارة عن فناء صغير مكشوف يكون غالباً من الجهة الشمالية، يطل علي المزرعة، في أعلي المبني، ويكون مخرج للطبخ، يستعمل لنشر الملابس والفرش لتجفيفها وتعريضها .(القحطاني- ٢٠٠٦)

٨. **المغسل (المطهر):** وهو مكان مخصص للوضوء والغسل فقط، ويكون دائماً في الأدوار العلوية بالقرب من المطبخ

كما هو موضح في صورة رقم (٦). وهو عبارة عن عدد من الفتحات علي قناة أو مسار واحد وتتكون عادة من مادة "القضاض" وهي مادة تشبة الأسمنت في الوقت الحاضر. أما قضاء الحاجة فكان يتم خارج المنزل بل وخارج الحي.(نورة وآخريات- ١٩٨٩) (القحطاني- ١٩٩٦)

ثانياً: العناصر المعمارية للمسكن التقليدي

١. **الشبابيك (النوافذ):** أغلب المباني في منطقة عسير ذات فتحات ضيقة وصغيرة وبشكل عمودي، واتساع الشباك وارتفاعه يختلف من مبني لآخر طبقاً لأهميته، ووظيفته وذلك للحد من برودة الجو مقارنة مع باقي مناطق المملكة خصوصاً في فصل الشتاء.(الطياش – ٢٠٠٦)

صورة (٧):"الزخارف حول الكترة- متحف عبدالرؤف خليل- تصوير الباحثة"

وقد صُممت هذه الفتحات بشكل مناسب لتوفير الأمن الكافي للبيت، للدفاع، والمراقبة، والحراسة أثناء الحرب. كما أن الأدوار الأرضية لا تحتوي علي فتحات شبابيك لحماية المبني، وتعتبر الشبابيك التي تسمي (كترة) ذات أهمية حيث تصنع من ألواح خشبية مصقولة من خشب العرعر، والأثل، والطلح حيث تفصل إلي شرائح ثم تنحت وتحفر بإتقان، وتزخرف بنقوش جميلة حيث يقوم صاحب البناء بشرائها جاهزة للتركيب من النجار.(آل سحيم- ٢٠٠٤) (الرفاعي- ١٩٧٨)

صورة(٨): "زخرفة الأبواب- متحف عبدالرؤوف خليل- تصوير الباحثة"

٢. **الأبواب:** لقيت الأبواب في المباني التقليدية اهتماما كبيراً وعناية فائقة، حيث تصنع الأبواب بطرق متعددة تبعاً لأهمية كل نوع، ووظيفته المستعملة من أجلة، فالأبواب الرئيسية للحصن (المصراع) أو المبني تختلف عن أبواب الحجرات الداخلية ، حيث تصنع الأبواب الخارجية من أخشاب تُأخَذ من شجر الطلح، أما الأبواب الداخلية فخشبها مأخوذ من العرعر.

الأبواب هي أكثر الأجزاء زخرفة، فتزخرف بأشكال هندسية إما بدهنها بألوان ساطعة أو بالحفر عليها بالحرق صورة (٨) توضح زخرفة الأبواب الداخلية.(الطياش- ٢٠٠٦)

وغالباً ما يتم التركيز علي الباب الرئيسي للمبني حيث كان يتميز بزخرفته ونقشه، لأنه كان رمزاً للثراء الذي يميز صاحب البيت، فكلما زادت النقوش، كان هناك انطباع عن المكانة العالية لصاحب المبني.(الشهراني- ١٩٩٩)

ثالثاً: بعض العناصر المؤثرة في للمسكن التقليدي

١- **الإضاءة:** اعتمدت إضاءة المسكن اعتماداً كبيراً علي الإضاءة الطبيعية التي مصدرها الشمس، وذلك من خلال فتحات الشبابيك التي صممت من خلال استخدام خط ضوء الشمس صباحاً وعشية حيث تتبع حركة الشمس لتحدث إنارة في كل الأجزاء التي لايصل إليها الضوء . (Moghawi-2002)

أما الإضاءة الصناعية التي كانت تستخدم في المسكن خلال فترات الليل فهي بسيطة، فقد استخدمت السرج صورة(٩) والإتريك، والشيشة، والفوانيس، والقمرية للإضاءة. (القحطاني- ٢٠٠٦)

صورة(٩): "السرج من أقدم وسائل الإضاءة- متحف رجال ألمع- تصوير الباحثة"

٢- **الألوان:** استعمل الإنسان قديماً الخامات المحلية في استخراجه للألوان التي من خلالها يقوم بتلوين وزخرفة جدرانه وأوانيه، وهذه الألوان المستخدمة في الزخارف تمثل كل لون منها إحساساً معيناً، وكل شكل يرمز إلي شيء وقر في النفوس واستقر في الأعماق، وهذه الألوان يمكن الحصول عليها من هذه الصبغات اللونية من البيئة المحيطة بهم ، ومن الألوان الأساسية المستخدمة الأبيض، والسود، والأحمر، والأخضر، والأصفر، والأزرق.

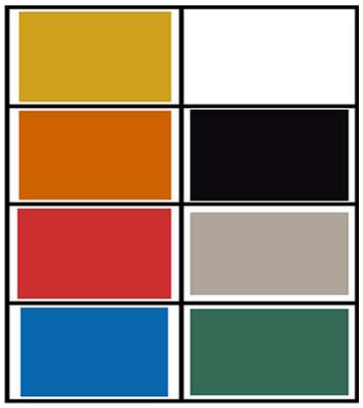

صورة (١٠): "الألوان التقليدية المستخدمة في عسير"

رابعاً: العناصر الأساسية للمسكن التقليدي

١- **الحوائط الداخلية للمساكن:** وتعد الزخارف أحد الفنون الحرفية العربية الإسلامية العريقة ذات النقوش المتشابهة، التي يمكن أن نجدها في الجدران وفي المنسوجات والتي تتكون من خطوط هندسية.(موجيه- ٢٠٠٦)

صورة (١١): "القط في غرف الضيوف- متحف قصر التراث- تصوير الباحثة"

والفنون الشعبية كانت دائماً مرتبطة بحياة الناس وتراثهم، ينقلونها مع تنقلاتهم ويتوارثونها مع مرور الزمن من جيل إلي جيل.(نصر- ٢٠٠٢)

وتزخر المملكة العربية السعودية عن غيرها من دول العالم، بتميز كل منطقة فيها بمفردات تراثية تختلف عن غيرها، لا سيما تراث المنطقة الجنوبية الذي يزخر بمفرداته التشكيلية وزخارفه المحلية صورة (١١).(العبد – ٢٠٠٤)

ويري المتتبع للزخارف الشعبية المتعلقة بالعمارة التقليدية بمنطقة عسير هذا التكامل والتآلف مع البناء، فلا يكاد يلحظ أي انفصال بين المبني وزخارفه ،الطبيعية من حوله، ولقد أدرك أهل عسير أهمية تجميل وتزيين مساكنهم فكانت الطبيعة من حولهم مصدر إلهامهم بما تمتاز به من جمال فخرجت لنا بشكل فني بديع لانزال نعيشها.(الشهراني – ٢٠٠٠)

صورة (١٢): "أحد أنواع الزخارف - متحف المفتاحة - تصوير الباحثة"

والزخارف هي مجموعة من المثلثات المتكررة، والخطوط الأفقية المتوازية بالإضافة إلي بعض النقاط التي تتخلل المثلثات عند تكرارها والتي شكلت زخارف وألون حولت المباني إلي عالم بديع غني بالألوان والخطوط والمساحات.(الغامدي – ١٩٩٨)

صورة (١٣): "تجصيص الأرضيات – "www.asir1.com

٢- **الأرضيات:** للأرضيات نصيب من الاهتمام، فكانت تجصص الأرضيات، وتشكل بأصابع اليد لعمل خطوط علي شكل أنصاف دوائر متناسقة وبارزة صورة(١٣). أو يمكن أن تفرش الأرضيات بالجص الأبيض أو تلون باللون الأخضر "الخضار" وتفرش فوقها الفرايق والسجاد.

٣- **الأسقف:** اعتمدت العمارة القديمة في عسير علي استخدام الأخشاب في بناء الأسقف، بما يتلائم مع العوامل البيئية والمناخية من أمطار ورياح ، ومحاولة التكيف مع البيئة الطبيعية. (نورة وأخريات- ١٩٨٩)

صورة (١٤): "السواري في الأسقف مزينة بالألوان – Maeugr"

وتبدأ عملية التسقيف بوضع (المعدل أو السطاع)، وهو يعتبر العمود الأساسي الذي يبني عليه السقف، ثم ترص فوقه بشكل أفقي "السواري"، وهي أعمدة من خشب العرعر أو العتم وذلك لقوة صلابتها وتحملها، وترص عليها بعض من حزم أشجار (الطباق – العرفج)، وجريد النخل، ويفرش عليها الصمغ المأخوذ من بعض الأشجار، ثم يصب عليها (الخلب) الطين المخلوط بالعلف لزيادة تماسكه وقوته فيمتزجان مع بعضهما مكونين سطحاً قوياً يمنع دخول مياه الأمطار، ولا ينسي البنَاء عمل الميل اللازم لتصريف مياه الأمطار من السطح من خلال (المرزام).

ويمكن القول أن هناك علاقة تكامل بين الأثاث وكل من العمارة الخارجية والداخلية، والعناصر المؤثرة في المسكن من إضاءة وألوان، والعناصر الأساسية للمسكن التقليدي، فالكل يعمل داخل إطار واحد متكامل.

خامساً: التصميم

التصميم هو تنظيم وتنسيق مجموعة من العناصر أو الأجزاء الداخلية في كل متماسك للشيء المنتج أي المتناسق الذي يجمع بين الجانب الجمالي والنفعي في وقت واحد، والتصميم هو عمل أساسي للإنسان، يعني العمل الخلاق الذي يحقق غرضه. (سكوت- ١٩٨٠)- (شوقي- ٢٠٠٠)

أسس التصميم:

تمثل أسس التصميم الهدف الجمالي الرئيس الذي يحاول الفنان تحقيقه بصورة تعكس الغرض الجمالي والوظيفي من العمل المصمم، (شوقي- ٢٠٠٠) وأهم أسس التصميم:

أ- **الاتزان:** هو من أهم مبادئ تصميم الأثاث حيث يلعب دوراً مهماً في تقييم العمل الفني، ويحقق نوعاً من القبول النفسي عند رؤيته فهو الإحساس المعادل كخط رأسي علي الخط الأفقي، كما هو الإحساس بوجود الإنسان في وضع معتدل قائم رأسياً ومتوازن علي أرضية أفقية.(شوقي- ٢٠٠١) يتمثل الإحساس بالاتزان عند تخيل تقسيم قطعة أثاث إلي جزأين، حيث يكون ثقل الجزء الأول مساوياً لثقل الجزء الثاني، ويتحقق الاتزان الفعلي في الأثاث عن طريق ضبط ثقل الكتلة والتحميل، أو عن طريق عمل اتزان حسي بين الأجزاء والكل. ويمكن القول، إن الاتزان هو وضع التكوين في حالة استقرار مريح طبقاً لقوانين الإدراك البصري.(عبدالرازق- ٢٠٠٤- قاسم- ٢٠٠٢)

ب- **الوحدة:** وهي إتباع أسلوب معين لتنسيق العناصر، وترابطها مع بعضها البعض وإعطائها طابعاً موحدا ليكون التصميم أو العمل جسماً واحداً.(خنفر- ١٩٩٨)

وتعني الوحدة ترابط أجزاء التصميم فيما بينه ليكون وحدة واحدة، مهما بلغت دقة الأجزاء في حد ذاتها، فإن التصميم لا يكتسب قيمته الجمالية بغير الوحدة التي تربط الأجزاء بعضها البعض ربطاً عضوياً وتجعله متماسكاً، وتنشأ الوحدة نتيجة الإحساس بالكمال، وينبعث الكمال من الاتساق بين الأجزاء.(شوقي- ٢٠٠١)

ج- **الإيقاع:** الإيقاع هو قانون الحياة الذي ينظم الحركة من حيث درجتها، واستمراريتها، فهو القانون الذي يجمع بين الحركة، والسكون، والتغيير، والثبات.(عبدالرازق- ٢٠٠٤)

والإيقاع يعني تردد الحركة التي تجمع بين التكرار والتغيير، لذلك يوحي الإيقاع بالقانون الدوري لأوجه الحياة، وإدراك سمات التواترات الدوارة التي تعطي الفرد ضرورة توفر قانون لأي سلسلة فكرية منتظمة تكسبها وضحاً ورصانة واتزان (شوقي- ٢٠٠٠)، ويرتبط بالأبعاد سواء البعد الثالث أو الكتلة في الأثاث، حيث يرتبط الإيقاع بالمضمون، وهو من أهم وسائل التعبير عن النفس.(قاسم- ٢٠٠٢)

د- **التناسب:** ويعد من أهم الأسس لتحقيق الجمال في العمل الفني، فالنسبة والتناسب يمثلان العلاقة الترابطية والحسابية بين الجزء والجزء، وبين الجزء والكل.(عبدالرحمن – ٢٠٠٦)

والتناسب هو العلاقة بين الحجم، والكم أو الدرجة، بين شيء وآخر أو بالنسبة.(سكوت- ١٩٨٠)، وهو مصطلح يتضمن دلالة استخدام الأعداد الرياضية، والنظم الهندسية في اكتشاف أو وصف العلاقات بين خواص عدة أشياء من نفس النوع مثل العددية الحجوم والمساحات.

هـ - **السيادة:** هي محاولة التركيز علي نقطة معينة يحاول الفنان أن يجذب النظر إليها في عملية البناء الفني أو تصميمه، ويمكن تحقيق ذلك من خلال التباين في الألوان ودرجاتها أو توزيع وحدات الشكل أو التركيز علي تفاصيل دقيقة في أحد أجزاء العمل، أو حجم عنصر دون الأخر أو الملمس.(قاسم- ٢٠٠٢)

وتظهر أهمية مبدأ السيادة في الأشكال والتصاميم الغنية بالتنغيمات المتنوعة، والخاصة بالتناسب والقيمة، وتكسب بعض الأشكال صفة السيادة، وبعضها الأخر صفة التبعية.(عبدالحليم- رشدان- ٢٠٠٠)

الإطار التطبيقي

يتناول الإطار التطبيقي حصر وتوصيف الأثاث في منطقة عسير وهي منطقة البحث من خلال الزيارة الميدانية، حيث تم جمعها وترتيبها وتوصيفها في جداول توضح مسميتها ومكان تواجدها وخامتها واستخداماتها وزخارفها وأجزاء ، ولقد تم تصميم وابتكار مجموعة من قطع الأثاث وضعت في جداول توضح مسميتها، وأبعادها، والخامات المستخدمة في صناعتها.

أولا: حصر وتوصيف قطع الأثاث التقليدي بمنطقة عسير

١- الأرائك

تصوير الباحثة صورة رقم (١٥)

المصدر	متحف "قصر التراث" بالنماص	اسم القطعة	جلسة مرتفعة (أدباب)
الاستخدام	تستخدم للجلوس عليها والنوم عليها ليلاً		
الزخرفة	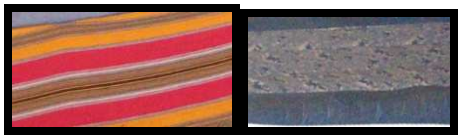		
أجزاء القطعة	تتكون الجلسة من جلسة خشبية ملبسة بالقماش + القعدة مطارح + ظهر الجلسة مساند+ المخدات + المراكي		
الوصف	جلسة مكونة مصنوعة من الخشب، يتم صفها بمحاذاة الحائط في المجلس، يغطي الخشب قماش "الوزرة" المخطط بألوان زاهية من الأحمر والأصفر والأبيض، ثم تفرش عليه المطارح المحشية بالقطن ملبسة بقماش مشجر، ثم ترص في أعلاها المساند المحشوة بالطرف وتكون محاذاة الجدار، ثم تلبس هذه المساند بقماش قطني أبيض مشغول عليه بعض الزخارف النباتية الملونة، ثم توضع المراكي ذات الشكل المربع المحشوة بالطرف، ويتم وضع بعض المخدات المصنوعة من القطن للمراكي .		

٢- المقاعد

صورة رقم (١٦)

المصدر	www.alrahlat.com	**اسم القطعة**	مقعد بدون ظهر "القعادة"
الاستخدام	يستخدم المقعد للجلوس والنوم		
الزخرفة			
الوصف	مجموعة من المقاعد "القعادات" يتم رصها بجانب بعضها البعض، وهي عبارة عن مقعد قائم علي أربع أرجل بدون ظهر، ويتم طلاء المقعد باللون الأحمر والأسود في أغلب الأحيان، قاعدة الجلسة من الحبال المشدودة علي شكل نسيج. ترفع هذه القعادات علي جلسة مرتفعة عن الأرض بمسافة (١٠- ١٥) سم تقريباً، تكون م الجلسة متصلة مع بعضها من الجهة الخلفية، ومنفصلة من الجهة الأمامية وتسمي "الرفادة" كما ترص علي هذا الرفادة من الجهة الخلفية الأواني المنزلية من صحاف وأقداح ودلال القهوة.		

٣- الكراسي

تصوير الباحثة صورة رقم (١٧)

المصدر	متحف "عبدالرؤوف خليل" جدة	**اسم القطعة**	كرسي بظهر"منبر"
الاستخدام	يستخدم للعروس ليلة زفافها للجلوس علية		
الزخرفة			
الوصف	منبر مصنوع من الخشب، وهو كرسي قائم علي أربع أرجل متصلة مع بعضها بدعامات تم توصيل بطريقة التعشيق، الأرجل الخلفية متصلة مع ظهر الكرسي، يصل بين الظهر خشبة أفقية تشكل الظهر، ثم تم توصيله الظهر بالجلسة بمجوعة من الحبال المربوطة علي خشبة الظهر الأفقية. طلي الكرسي باللون الأحمر وزخرف بمجموعة من المثلثات والدوائر والمعينات الملونة باليد والجلسة من الحبال المشدودة علي الأعمدة الخشبية التي تشكل هيكل الكرسي، وتم شد هذه الحبال علي شكل نسيج، وتوصل هذه الحبال وتربط بظهر الكرسي.		

ثانياً: المناضد

تصوير الباحثة صورة رقم (١٨)

المصدر	متحف "قصر التراث" النماص	**اسم القطعة**	منضدة "كرويت"
الاستخدام	يوضع عليها بعض الأدوات الصغيرة كالمباخر وفناجين القهوة والشاي		
الزخرفة			
الوصف	"كرويت" هي عبارة عن منضدة مصنوعة من الخشب، قائمة علي أربع أرجل تربط بينهم أربع دعامات أفقية لتثبيتها لها قرصه مربعة الشكل في أعلاها من الخشب السميك تم طلاؤها باللون الأحمر والأسود، وتم زخرفة القرصة من الأعلى ببعض أشكال المثلثات وبعض النقاط، توضع في المجلس بجانب الجلسة أو أمام الضيوف.		

ثالثاً: الصناديق

تصوير الباحثة صورة رقم (١٩)

المصدر	متحف "المفتاحة" أبها	**اسم القطعة**	صندوق سيسم
الاستخدام	يستخدمه عادةً الشيوخ والأمراء وعالية القوم، حفظ الملابس، وأدوات الزينة		
الزخرفة			
الوصف	صندوق السيسم يصنع من الخشب، وهو يعتبر من أغلي أنواع الخشب وأثقلها وزناً وأكثرها صلابة وتحملاً، له خمسة أدراج تستخدم لحفظ الأدوات الصغيرة والحلي، أما الصندوق العلوي يستخدم لحفظ الملابس، ويبطن الصندوق من الداخل بقماش المخمل أو القطيفة، وله غطاء مثبت جيداً بشرائط من القماش حتي لا ينزلق للخلف عند فتحه، تم تزيينه وزخرفته بعدد من المسامير المعدنية المختلفة الأحجام، والتي ترص بمحاذاة بعضها البعض لتشكل شكلاً جميلاً علي كل جوانب الصندوق، أو بوضع شرائح نحاسية مثبتة بالمسامير المعدنية، كما أن أرجل الصندوق شكلت من نفس نوع الخشب، وهي أرجل مفصولة عن هيكل الصندوق تم تزيينها بنفس المسامير المعدنية.		

رابعاً: الخزائن

تصوير الباحثة صورة رقم (٢٠)

المصدر	متحف "لمسات فنية" أبها	**اسم القطعة**	دولاب حائطي "التختة"
الاستخدام	يستخدم لحفظ أدوات القهوة والشاي والدلال وبعض الصناديق الصغيرة		
الزخرفة	خالي من الزخارف		
الوصف	التختة هي عبارة عن مجموعة من الرفوف المصنوعة من الخشب، تعلق علي الجدار، وتوضع في المجالس بالقرب من الصلل وهذا الركن في المنزل توليه المرأة العسيرية اهتماما كبيراً حيث حافظت علي تجديده من وقت لآخر، واختارت له ألواناً ونقوشاً زاهية حيث تقوم بدعكه بالبرسيم لتكسبه اللون الأخضر "الخضار"،كما يفرش بالقرب منه الجاعد، وتوضع عليه أدوات إشعال النار من منفاخ وملقاط		

٢ـ الأرفف

تصوير الباحثة صورة رقم (٢١)

المصدر	متحف "عبدالرؤوف خليل"	**اسم القطعة**	رف جداري (صفيف)
الاستخدام	يستخدم لحمل الأدوات والتحف المباخر		
الزخرفة			
الوصف	رف مصنوع من الخشب مثبت علي الحائط، وله حاملان من نفس الخشب تم وضعهما بشكل أفقي تحت الرف لتثبيته علي الحائط، تم تلوين الحائط وزخرفته بزخارف جميلة وتم قص أطرف الرف علي شكل مثلثات متجاورة.		

ثانياً: التصميمات المقترحة

أولا: سرير

تصميم رقم(١)

اسم القطعة	سرير
المقاس	الطول ١٨٠سم، العرض ٢٢٠سم، الارتفاع ٥٠سم
الخامة	الخشب
العناصر التراثية	زخارف شعبية
التوصيف	سرير مزوج من الخشب باللون الأخضر العشبي تم إضافة وحدات زخرفيه من المثلثات والمعينات والخطوط المستقيمة عليه وهي مأخوذة من زخاف الحوائط ، يغلب عليها اللون الأصفر والأحمر والأخضر، معها عدد ٢ كوميديون من نفس خامة الخشب بها عدد ٣ من الأدراج تم تزينها بنفس الوحدات الزخرفة الموجودة على ظهر وقاعدة السرير .

ثانياً: صوفا

تصميم رقم (٢)

اسم القطعة	(صوفا) بمقعدين
المقاس	الارتفاع ٤٥ سم، العرض ٥٥سم، الطول ١,٦٠م
الخامة	خشب، قماش
العناصر التراثية	الزخارف الشعبية
التوصيف	صوفا بمقعدين من الخشب الملبس بالقماش باللون الأزرق النيلي وهو يعتبر من الألوان الشعبية في منطقة عسير وهي من العناصر المؤثرة في المسكن التقليدي، حيث كان يتم الحصول عليه من النيلة المستخدمة في غسيل الملابس، تم زخرفة الجزء السفلي من الصوفا بالنقوش الشعبية. وتم إضافة خداديات علي الصوفا من القماش عليها زخارف شعبية من نفس الزخارف الموجودة في الجزء السفليمن الكنبة.

تصميم رقم(٣)

اسم القطعة	(صوفا)
المقاس	الارتفاع ٤٥ سم، العرض ٧٠سم، الطول ١٠٠م
الخامة	خشب، قماش،نحاس
العناصر التراثية	الزخارف الشعبية
التوصيف	صوفا بأربع أرجل من الخشب، في الجزء السفلي تحت الجلسة توجد ثلاثة أدراج بمقابض من النحاس، الجلسة باللون الأبيض ، وظهر الصوفا تم قصة بطريقة انسيابية بها انحناءات تتناسب مع الزخرفة الموجودة علية والمأخوذة من سقف "العشه التهامية" وهي منازل سكان المناطق الساحلية .

ثالثاً: كنبة

تصميم رقم(٤)

اسم القطعة	كنبة بذراعين
المقاس	الارتفاع ٨٨سم، الطول ٤٥سم، العرض ١٠٤سم
الخامة	القماش، الخشب
العناصر التراثية	الزخارف الهندسية
التوصيف	كرسي بذراعين تم تنجيده بقماش باللون الأصفر والأزرق وهي من نفس ألوان الزخرفة المستوحاة في هذا التصميم، أما أرجل الكرسي فهي عبارة عن أربع أرجل خشبية تم إضافة الزخرفة علي بعض أجزاء الكرسي، كما تم اضافة بعض الحلي علي يد الكنبة.

تصميم رقم(٥)

اسم القطعة	كرسي بدون ذراعين
المقاس	الارتفاع ١٢٠سم، العرض ٤٥سم، العمق ٤٥سم
الخامة	القماش، الخشب
العناصر التراثية	المنفاخ
التوصيف	كرسي بدون ذراعين من الخشب الظهر مستوحي من المنفاخ الشعبي المزين بالمسامير النحاسية والقطع النحاسية المزخرفة، والجلسة منجدة بقماش الوزرة الملونة بالألوان الزاهية الأحمر والأصفر والأسود، وتتدلي علي أطراف الكرسي بعض الأهداب الملونة من نفس قماش الوزرة الملونة.

رابعاً: كرسي (بوف)

تصميم رقم (٦)

اسم القطعة	كرسي بدون ظهر (بوف)
المقاس	الارتفاع ٥٠ سم، القطر ٥٠سم، الطول ٣٥سم
الخامة	قماش، سدو
العناصر التراثية	السدو
التوصيف	بف دائري الشكل صمم بدون ظهر من الخشب الملبس بالقماش الأحمر، يلف علي وسط الكرسي قطعة من السدو الملون والمزخرف بمجموعة من المثلثات الملونة بالألوان الزاهية، ويتدلي من هذا السدو مجموعة من الكتل الصوفية الرفيعة.

خامساً: خزائن

تصميم رقم (٧)

اسم القطعة	دولاب تخزين للتلفزيون (مكتبة)
المقاس	الطول ٥٢سم، العرض ٢١٢سم، الارتفاع ١٤٧سم
الخامة	الخشب، النحاس
العناصر التراثية	صندوق السحارة
التوصيف	تشكيلة تخزين للتلفزيون (مكتبة منزلية) تم تقسيمه إلي عدد من الأرفف والدواليب والأدراج، كما تركة مساحة فارغة في المنتصف لوضع شاشة التلفزيون، مصنوعة من الخشب وتم تطعيم الأدراج والدولاب بنقوش من النحاس تم استلهامها من صندوق تراثي.

تصميم رقم(٨)

اسم القطعة	مدخل
المقاس	العرض ١١٠سم، الارتفاع ٧٧ سم.
الخامة	الخشب، النحاس
العناصر التراثية	صندوق خشبي
التوصيف	وحدة مدخل عبارة عن طاولة بأربع أرجل ولها درجين، ومرايا حائطية، تم استلهامها من فكرة الصندوق الخشبي حيث تم اضافة قطع من النحاس علي الأدراج، كما تم اضافة مسامير نحاسية علي أطراف المرايا.

سادساً: منضدة

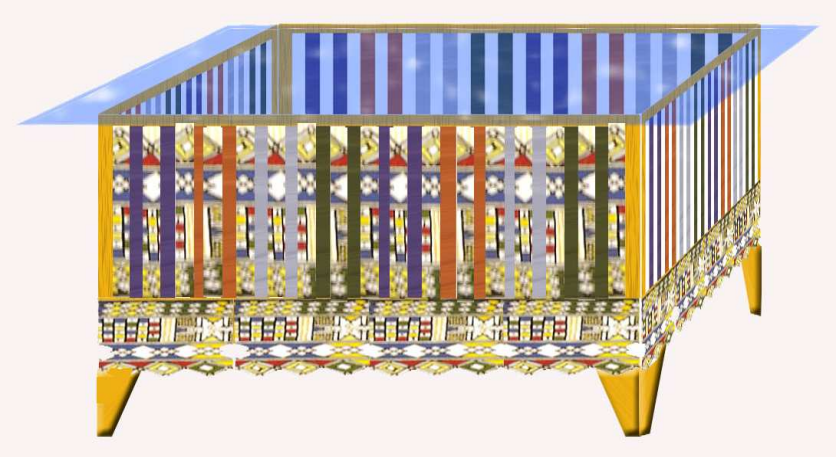

تصميم رقم (٩)

اسم القطعة	منضدة
المقاس	الطول ٦٥سم، العرض ٢٥سم، الارتفاع ٣٠سم
الخامة	الخشب، الزجاج
العناصر التراثية	زخارف شعبية
التوصيف	منضدة مستطيلة الشكل من الخشب عبارة عن خطوط لونية بينها مجموعة من الزخارف والمأخوذة من الزخارف الشعبية علي الحوائط في البيوت التقليدية، لها أربع أرجل من الخشب ذا اللون الأصفر، ولها قرصة من الزجاج الأزرق الشفاف .

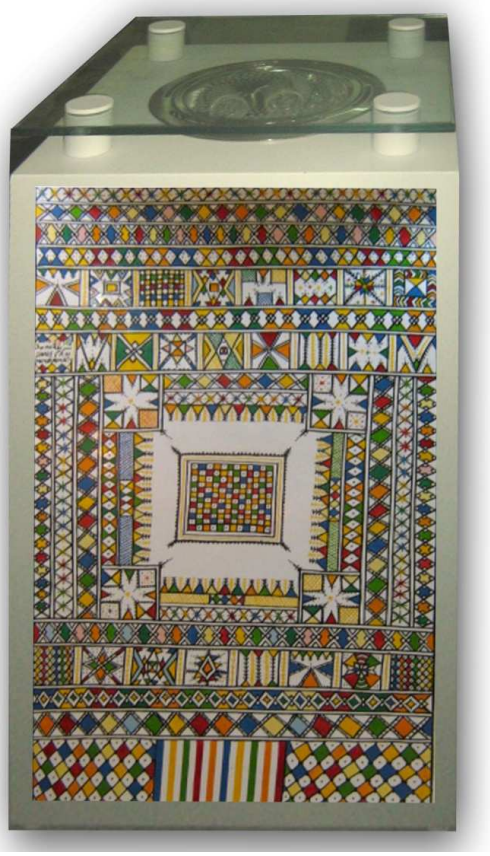

تصميم رقم (١٠)

اسم القطعة	منضدة
المقاس	الطول ٢٠ سم، العرض ٢٠سم، الارتفاع ٨٠سم
الخامة	الخشب، الزجاج
العناصر التراثية	الزخارف الشعبية
التوصيف	طاولة عبارة عن صندوق من الخشب الأبيض اللون تم زخرفتها بالزخارف الشعبية العسيرية، ذات الألوان الزاهية (الأحمر، الأصفر، الأخضر، الأزرق)، الجهتين المتقابلتين عبارة عن زخارف شعبية، الجهتين الأخرى عبارة عن خطوط لونية مأخوذة من الزخارف الأساسية، تحتوي المنضدة من الأعلى علي وحدة إضاءة spot light وعلي ارتفاع ٤سم من وحدة الإضاءة وضع لوح زجاجي تم تثبيته بقواعد من الإستيل.

ثامناً: بارفان

تصميم رقم (١١)

اسم القطعة	حاجز (بارفان)
المقاس	الارتفاع ١٨٠ سم، العرض ٢م
الخامة	خشب، زجاج
الزخرفة	زخارف هندسية
التوصيف	بارفان صمم بطريقة مبتكرة بحيث اخذ شكل الإيطار الخارجي شكل العمارة التقليدية للبيوت العسيرية، عبارة عن ثلاث ضلف أطرافها من الخشب والجزء الداخلي من الزجاج المثلج يحتوي علي مجموعة من الزخارف الهندسية من المثلثات والمعينات الملونة ذات الألوان الزاهية والمستوحاة من النقوش الشعبية الخاصة بمنطقة عسير ، تم جمع الضلف مع بعضها بواسطة مفصلات معدنية، تجعلها قابلة للثني للأمام والخلف، مما يجعلها تتخذ الشكل المطلوب في الاتجاه المطلوب.

عاشراً: طاولة طعام وكرسي

تصميم رقم(١٢)

اسم القطعة	طاولة طعام + كرسي
المقاس	ارتفاع الطاولة ٨٣سم، الطول ٨٠سم، العرض ٨٠سم أما الكرسي طوله ١٠٠ سم، ارتفاعه ٤٥سم، العرض ٤٥سم
الخامة	الخشب
العناصر التراثية	الزخارف الشعبية
التوصيف	طاولة من الخشب مربعة الشكل بأربعة أرجل تم إضافة الزخرفة في أسفل القرصة بشكل منحني . كرسي لطاولة من الخشب بأربع أرجل خشبية تم إضافة الزخرفة علي ظهر الكرسي بشكل منحني، كما تم إضافته نفس الزخرفة في أسفل الجلسة.

تصميم رقم(١٣)

اسم القطعة	طاولة طعام + كرسي
المقاس	ارتفاع الطاولة ٨٣سم، نصف القطر٨٠ سم الكرسي طوله ٨٠ سم،أما العرض ٤٥ سم، الارتفاع ٤٥سم
الخامة	الخشب
العناصر التراثية	زخارف من العشة
التوصيف	طاولة طعام من الخشب ذو اللون الكرسي، بأربع أرجل مربعة الشكل، القرصة عبارة عن مجموعة من الزخارف استوحت من الزخرفة الموجودة سقف العشة، وهي مجموعة من الزخارف بالألوان الترابية البني بدرجاته اللونية والأبيض والأسود. كرسي لطاولة الطعام ظهر الكرسي نفس الزخرفة الموجودة علي قرصة الطاولة ترتكز علي عدد ٤ من الأعمدة الخشبية، أما الجلسة فهي عبارة عن قماش تم تنجيده بنفس درجات ألوان الزخرفة.

النتائج :

١- تم الاستفادة من القيم الجمالية الموجودة في حصر وتوصيف الأثاث التقليدي والمفروشات، مما ساعد الباحثة في تصميم وتنفيذ أثاث معاصر.

٢- إمكانية حصر وتوصيف الأثاث والمفروشات في منطقة عسير حرصاً عليه من الضياع والاندثار

٣- توظيف الزخارف الشعبية في تصميم الأثاث يعطى قيمة جمالية للقطعة المصممة.

٤- مـن خـلال التجربـة تم تحقيـق القـيم الجماليـة لتـصميم أثـاث معاصـر مـستوحي مـن الـتراث التقليدي لمنطقة عسير.

التوصيات:

١- تطوير أساليب التعامل مع التراث الشعبي التقليدي وإتاحة الفرصة للتجربة والابتكار مما يتضمن تنمية القدرات الإبداعية وتحقيق حلول تشكيلية مبتكرة.

٢- الاهتمـام بمجـال تـصميم الأثـاث والتأكيـد عليـه ضـمن مـنهج لطـرز الأثـاث الـسعودي بالجامعات.

٣- ضـرورة التبـصر بعـين الاعتبـار للـتراث الـسعودي كافـة والـتراث العـسيري بـصفة خاصـة للتأكيد علي السمة والهوية الوطنية من خلال الاهتمام بالنواحي الفنية الإبداعية الخاصة بتراث عسير.

٤- عند تصميم الأثاث المستوحي من التراث يمكن الاستلهام في إنتاج أي قطعة أثاث من عدة عناصـر سـواء العمـارة أو الـنقش والزخـارف والحلـي...وغيرهـا، بحيـث لا يكتفـي بالأثـاث والمفروشات الشعبية وحدة مرجعية يدور حولها المصمم بل يمكنه تخطي ذلك.

المراجع

المراجع العربية

١. آل حامد،عبد الرحمن بن عبد الله عائض(٢٠٠٥)م:"العادات والتقاليد والأعراف في إقليم عسير (دراسة وثائقية موازنة)"،مطابع المستقبل.

٢. آل سحيم،سعيد سعد(٢٠٠٤)م:"محافظة سراة عبيدة تاريخ وحضارة وعادات وتقاليد"،مطابع الجاسر، الطبعة الأولى، الرياض.

٣. خنفر،يونس (١٩٩٨)م:"تكنولوجيا النجارة والديكور الأصول التصميمية والتنفيذية في فن وهندسة الديكور"،دار الراتب الجامعية،لبنان.

٤. رشدان، أحمد حافظ و عبدالحليم، فتح الباب (٢٠٠٢)م:"التصميم في الفن التشكيلي"،عالم الكتب،القاهرة.

٥. الرفاعي،وهبي حريري(١٩٨٧)م:"عسير تراث وحضارة"،شركة العبيكان للطباعة والنشر،الرياض.

٦. سعيد،سلوى أحمد محمد(١٩٨٦)م:"الإسكان والمسكن والبيئة"،دار البيان العربي للطباعة والنشر،جدة.

٧. الشهراني،على عبد الله مرزوق(٢٠٠٠)م:"العناصر الفنية والجمالية للعمارة التقليدية بمنطقة عسير"،رسالة ماجستير،كلية التربية الفنية،جامعة أم القرى.

٨. الشهراني،على عبد الله مرزوق(١٩٩٩)م:"الطبيعة والفن المعماري التقليدي والزخرفي في منطقة عسير"،مجلة بيادر،العدد(٢٧)،نادي أبها الأدبي،دار البلاد للطباعة والنشر، جدة.

٩. الطايش،خالد عبد العزيز(١٩٩٩)م :"المعاني والقيم الرمزية في العمارة التقليدية المعاصرة"، مكتبة الملك فهد، الرياض.

١٠. العبد، سعد السيد (٢٠٠٤)م:"التراث الشعبي العسيري بين فنون الحداثة التشكيلية وما بعدها"، جمعية الثقافة والفنون بمنطقة عسير، مطابع المستقبل، الطبعة الأولى، أبها.

١١. عبد الرزاق، أحمد محمد محمد (٢٠٠٤)م :"صياغة جديدة لتصميم أثاث معاصر مستوحي من الأثاث المصري القديم"، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

١٢. عبد الرحمن، رانية على أحمد (٢٠٠٧)م :"الأثاث ومكملات الزينة في السكن السعودي بين الأصالة والتحديث"، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، مكة المكرمة.

١٣. عبد الرحمن، نورة محمد سعود و العنقري، الجوهرة محمد العجردش، مديحه محمد (١٩٨٩)م :"أبها بلاد عسير"، الطبعة الأولى، المملكة المتحدة.

١٤. عبدالجليل،منى شرف(٢٠٠٥)م:"تأثيث وتجميل المسكن"،مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر،الإسكندرية.

١٥. عبيد، جمال عبدالحميد (٢٠٠٥)م :"موسوعة ديكورات المنزل"، الطبعة الأولي، دار عالم الثقافية للنشر والتوزيع، الأردن.

١٦. الغامدي، فهد على خليف (٢٠٠١)م :"الاستفادة من التراث البيئي بمنطقة الباحة في التصميم الداخلي للمسكن المعاصر"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة أم القرى.

١٧. الفواز، نادية (٢٠٠٧)م :"أسر سعودية تستعيد تراثها الشعبي بالشق والركن البدوي" جريدة الوطن، العدد (٢٠٠٩)، السنة السادسة.

١٨. قاسم، أميمه إبراهيم (٢٠٠٢)م :"أساسيات تصميم الأثاث العضوي وارتباطه بالأثاث المصري القديم"، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
١٩. القحطاني، عبد الله بن سالم موسى (٢٠٠٦)م :"الجنوب أرض التراث والسياحة وجمال الطبيعة"، الطبعة الأولى، الرياض.
٢٠. موجيه، تيري (٢٠٠٦)م :"ملامح شعبية في العمارة" مجلة البناء، العدد (١٩١\١٩٢)، الرياض.
٢١. نصر، ثريا (٢٠٠٢)م :"التصميم الزخرفي في الملابس والمفروشات" الطبعة الأولي، عالم الكتب للطباعة والنشر. القاهرة.
٢٢. النعيم، مشاري عبدالله (١٩٩٦)م :"الأثاث بين الأصالة والمعاصرة"، مجلة القافلة، العدد السابع، أرمكو السعودية، مطابع التريكي، الدمام.
٢٣. ولتر، دوستال (٢٠٠٢)م :"ملامح من الثقافة التقليدية لمنطقة عسير (دراسة إثنوغرافية)"، مؤسسة التراث، الرياض.

المراجع الأجنبية

24. mauger, Thierry (2002) :"ARABIA THPAINTERS,GARDEN", asbar for studirs, research and communicoations, Riyadh, kingdom of Saudi Arabia.
25. mauger, Thierry (1996) :"IMPRESS IONS OF ARABIA", Flammarion, paris.
26. moghawi, ali lbraheem (1992) :"RUJAL THE CHIF LLRBAN TOWN THE SOCIAL STYLE AND CULTURE OF THE ANTIQUE".

مواقع الإنترنت: www.alrahlat.com